في غير اللازم ويمتنع اعرابها واما جائز البناء اي الذي لا يجب
ولا يمتنع قوله فالظروف المضافة الى الجملة ليس على اطلاقه
بل في غير لازم الاضافة وفي واجب الاضافة يجب البناء فانك
تقول يوم يقدم زيد ويوما ما يقدم فيه زيد ففي صورة الاضافة
يمتنع الضمير الى المضاف في الجملة المضاف اليها بخلاف صورة عدم
الاضافة فانه يلزم فيها الربط وقد جاء شذاذا في المضاف اليها
او الى اذ للمضاف اليها فانها اي الظروف المذكورة يجوز
بناؤها لاكتسابها اياه من المضاف اليه بلا واسطة او بواسطة
على الفتح لخفته ويجوز اعرابها بالاتفاق لعدم لزوم اضافتها
فعلة البناء فيها عارضة بخلاف ما تقدم من الظروف اللازمة
الاضافة الى الجملة ولو باعتبار الغالب كما في حيث نحو قوله
تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قرئ بالفتح وبالضم
في اليوم والفتح علامة البناء والضم اعراب و نحو حينئذ و
يومئذ وعامئذ وساعتئذ ووقتئذ يجوز بناؤها واعرابها
اتفاقا وقرئ قوله تعالى ومن خزي يومئذ بفتح يوم وجره ثم
ان ظاهر اضافة هذه الظروف الى اذ من قبيل اضافة
المساوي فتحلوا فيها قال الرضي ان هذه الظروف ليست
في الحقيقة بمضافة الى اذ بل الى الجملة فلما حذفت الجملة
جيئ باذ بعد هذه الظروف بدلا منها مع التنوين العوض
لتكون التنوين كانه ثابتة في الظروف المبدل منها لان بدل
الكل في المعنى المبدل منه وقال غيره انها من اضافة العام
الى الخاص لان اذ كان خاصا باضافته الى الجملة وكذلك
اي مثل الظروف المذكورة في جواز البناء على الفتح مثل وغير
مع دخولهما على ما وان المصدريتين وان المشددة يجوز
فيهما البناء لاضافتهما الى ما صدره مبني الاصل والاعراب
لعدم لزوم الاضافة هذا مخصوص بمفردها ولا يجوز
في التثنية والجمع الا الاعراب تقول قمت مثل ما قام زيد
او غير ما قام ومثل ان قام ومثل ان زيدا قائم واسم لا المفرد
المكررة وقد عرفت اسم غير المكررة المتصل بها اي بلا
على المضاف والمشبه به النكرة لا المعرفة والمنفصل مع
مرفوع وكذا المعرفة والمضاف وشبهه معرب منصوب اذ لم

ايضاح

بفصل

بفصل وقد سبق نحو لا حول عن معصية الله تعالى ولا قوة على طاعة
الله تعالى الا بعون الله وتوفيقه فانه يجوز بناؤهما اي
الاسمين على الفتح على ان يكون لا فيهما لنفي الجنس ولا قوة عطفا
على لا حول عطف مفرد ولا باس بتقدير خبر واحد مع تعدد
لان توارد عاملين متماثلين على معمول واحد يجوز اتفاقا اي
لا حول ولا قوة موجودان الا بالله اما على مذهب سيبويه ان
لا المفتوح اسمها لا تعمل في الخبر فعلى ان الاسمين مبتداء والخبر
خبر المبتداء فلا مبتداء معطوف على مبتداء فيكون جملة واحدة
مثل زيد وعمرو قائمان واما على مذهب غيره فلان لا المذكورة
عاملة في الاسم والخبر فيعطف لا الثانية مع اسمه على الاولى والخبر
لهما فيكون مثل ان زيدا وان عمرا قائمان ويكون تقدير خبر
واحد لهما لانه في قوة لا شيئ من الامرين فلا مع اسمه واحد
في المال اي لا حول ولا قوة موجود الا بالله او عطف جملة
على جملة اي لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله فحذف خبر
الجملة الاولى بقرينة الثانية ورفعهما على الغاء لا فيهما وجعلهما
مبتداء لوجود شرط جواز الالغاء وهو التكرار ولانه كان
في جواب انفي الله حول وقوة فرفعا فيه ليطابق السؤال
ويجوز فيه عطف مفرد على مفرد وعطف جملة على جملة وفتح
الاول على ان يكون لا لنفي الجنس مع نصب الثاني معطوفا
على لفظ الاول لان حركته تحكي حركة الاعراب لعروضه بسبب
عارض او محله القريب لان تابع المبني تابع لمحله ولا زائدة
فيه ويجوز في عطفه الاعتبارات المذكورة ان
مع رفعه عطفا على محله البعيد ولا زائدة ويجوز ان يكون
المشبهة بليس ولا يجوز على هذا الا عطف الجملة وعلى
الوجه الاول يجوز في عطفه عطف المفرد على مذهب سيبويه
لان عنده لا يعمل لا لنفي الجنس في الخبر اذا كان اسمه
مبنيا كما عرفت فيكون مع اسمه مبتداء والخبر بعده خبر المبتداء
واما على مذهب غيره فيتعين عطف الجملة لانه لو كان عطف
مفرد لاجتمع عاملان متباينان لا والابتداء على معمول واحد

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1